

تذكار قطع رأس القديس المجيد يوحنا المعمدان

احتفلت البطريركية الاورشليمية يوم الثلاثاء 11 ايلول 2018 بعيد تذكار قطع رأس القديس السابق المجيد يوحنا المعمدان على يد الملك هيرودوس، وفي هذه السنة أقيمت خدمة القديس الالهى بهذه المناسبة في كنيسة الدير المسمى على اسمه والواقع في موضع معمودية السيد المسيح في الضفة الغربية من نهر الأردن بسبب الترميمات الجارية في كنيسة دير القديس يوحنا المعمدان الواقع في البلدة القديمة في حارة النصارى حيث ترحى خدمة القديس بهذا العيد من كل عام.

“فسمع هيرودس الملك، لأن اسمه صار مشهورا. وقال: إن يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تعمل به القوات قال آخرون: إنه إيليا. وقال آخرون: إنه نبي أو كأحد الأنبياء ولكن لما سمع هيرودس قال: هذا هو يوحنا الذي قطعت أنا رأسه. إنه قام من الأموات لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، إذ كان قد تزوج بها لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: لا يحل أن تكون لك امرأة أخيك فحنقت هيروديا عليه ، وأرادت أن تقتله ولم تقدر لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالما أنه رجل بار وقديس، وكان يحفظه. وإذ سمعه، فعل كثيرا، وسمعه بسرور وإذ كان يوم موافق، لما صنع هيرودس في مولده عشاء لعظمائه وقواد الألوفا ووجوه الجليل دخلت ابنة هيروديا ورقصت، فسرت هيرودس والمتكئين معه. فقال الملك للصبية: مهما أردت اطلبي مني فأعطيك وأقسم لها أن مهما طلبت مني لأعطينك حتى نصف مملكتي فخرجت وقالت لأمها: ماذا أطلب؟ فقالت: رأس يوحنا المعمدان فدخلت للوقت بسرعة إلى الملك وطلبت قائلة: أريد أن تعطيني حالا رأس يوحنا المعمدان على طبق فحزن الملك جدا. ولأجل الأقسام والمتكئين لم يرد أن يردها فلو وقت أرسل الملك سيافا وأمر أن يؤتى برأسه فمضى وقطع رأسه في السجن. وأتى برأسه على طبق وأعطاه للصبية، والصبية أعطته لأمها.”

“مرقص الاصحاح 6, 14-29”.

ترأس خدمة القديس الالهى قدس الأرشمندريت خريسوستوموس الرئيس الروحي لدير القديس جيراسيموس يشاركه المتقدم في الشمامسة الأب ماركوس وبحضور عدد من المصلين. وبعد القديس الالهى أستضاف الرئيس الروحي للدير الأرشمندريت بارثلماوس المصلين في قاعة الدير.

مكتب السكرتارية العام